

الكبير . . حوالى ٣٠٠ دبابة، أى دبابة كل ربع ساعة، ٧٨ طائرة أى  
بواقع طائرة كل ساعة - ذعر كيسنجر ورد عليها :  
«مسز مائير! لقد خسرت الحرب . . .»

وبدأت أمريكا منذ يوم ٩ أكتوبر فى تنفيذ الجسر الجوى الأمريكى إلى  
العريش، والذى وصل ذروته يوم ١٣ أكتوبر ١٩٧٣، وبلغت تكاليف  
النقل ٨٨٥ مليون دولار بخلاف ثمن الأسلحة والمعدات .  
وقد قالت «مائير» عن الجسر الجوى الأمريكى :  
«إن الشعب الإسرائيلى لا يمكنه أن ينسى أبدا تلك الطائرات  
الأمريكية التى أعادت له الحياة . . .»

#### الأثار الإستراتيجية لمعركة أكتوبر:

وانتقل المشير محمد على فهمى للحديث عن الأثار الإستراتيجية  
لمعركة أكتوبر فقال :

إن جميع الحروب الحديثة فى العالم - كما قال أحد المعلقين العسكريين  
الغربيين - أصبحت فى ذمة التاريخ عدا معركة أكتوبر، فستظل فى ذاكرتنا  
نتدارسها لأعوام كثيرة قادمة لأنها غنية بالدروس التى لم نستوعبها بعد .

. . نعم لقد غيرت معركة أكتوبر الكثير من المفاهيم والنظريات  
العسكرية وتركت آثارها وبصماتها على المستويين الإستراتيجى  
والتكتيكي وعلى تطوير الأسلحة والمعدات وأساليب القتال عالميا ومحليا  
وهو مجال حديثنا اليوم .